[88] بأبي وامي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا ولم ينخل دقيقه، قال: يعنى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم 1. عن عدى بن ثابت 2 قال: اتى علي - عليه السلام - بفالوذج فأبى أن يأكله 3 * (هامش) " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " نقلناها، ويريد بالقائمة الورقة، ففى القاموس: " القائمة الورقة من الكتاب "، ومن ا تعالى علينا بالاهتداء إلى هذه النكتة المهمة بعد تصفح أوراق الكتاب إذ وجدنا هذه الورقة متأخرة عن موضعها كما أشرنا إليه آنفا فأثبتناها في موضعها فصار الكلام مرتبطا. ومما يشهد بذلك ويدل عليه دلالة واضحة وقوع صدر الحديث إلى موضع أشرنا إليه هنا، وذيله وهو قوله (ع): " بأبى وامى من لم يشبع (إلى آخره) هناك، وذلك لان ابن أبى الحديد نقل الحديث في شرح النهج وكذلك المجلسي في البحار والخوارزمي في المناقب، وفى جميع هذه الكتب نقل الحديث كاملا متصلا ذيله بصدره، مضافا إلى أن الاحاديث التالية لهذا الحديث التى نقلناها من ذلك الموضع إلى هذا المقام كلها قد وقعت في شرح النهج والبحار والمناقب بعد هذا الحديث ومتصلة به من غير فصل، فالحمد الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا ا.

_____

1 - نقله المجلسي (ره) في تاسع البحار في باب جوامع مكارم أخلاقه عن شرح النهج لابن أبى الحديد (ص 540، س 24) وسنشير في تعليقات آخر الكتاب إلى بعض ما يرتبط بالمقام ان شاء ا تعالى. (انظر التعليقة رقم 16). 2 - في تقريب التهذيب: " عدى بن ثابت الانصاري الكوفى ثقة رمى بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة / ع " وفى تهذيب التهذيب ضمن ترجمته المبسوطة: " قال أبو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاصهم، وقال العجلى والنسائي: ثقة، (إلى أن قال) وقال ابن معين: شيعي مفرط (إلى أن قال) وقال السلمى: قلت للدار قطني: فعدى بن ثابت ؟ - قال: ثقة الا أنه كان غاليا يعنى في التشيع، وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد: ثقة الا أنه كان يتشيع " وفى ميزان الاعتدال: " عدى بن ثابت عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وامام مسجدهم ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم، قال المسعودي: " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "

_____